

فيروس كورونا الجديد

المتسبب لمتلازمة الشرق الاوسط التنفسية (MERS-CoV)

د.محمد الفقيه

منظمة الصحة العالمية كانت قد أعلنت سابقاً أن فيروس كورونا ينتمي إلى عائلة الكورونا التي ينتمي إليها فيروس "سارس"، إلا أن الفرق بين الفيروسين يكمن في أن السارس، عدا عن كونه يصيب الجهاز التنفسي، فإنه قد يتسبب بالتهاب في المعدة والأمعاء، أما كورونا فيختلف عن السارس في أنه يسبب التهاباً حاداً في الجهاز التنفسي، ويؤدي بسرعة إلى الفشل الكلوي.

في فرنسا تم تسجيل ثلاث اصابات بالفيروس، أعلنت وزارة الصحة العامة والسكان في اليمن، وفاة أول حالة نتيجة الإصابة بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية "كورونا".

وأعلن وزير الصحة العامة والسكان أ.د أحمد العنسي أن الأجهزة الطبية سجلت حالة واحدة مصابة بفايروس كورونا في صنعاء وكان ضحيتها شاب يماني يعمل مهندس طيران.

وتوفي المهندس أنور عوض عبدالله بن عبدالعزيز الكثيري(40) عاما ويعمل مهندسا في مطار سيئون في المستشفى السعودي الألماني نتيجة اشتباه بإصابته بفايروس خطير يدعى (كورونا).

وقال وزير الصحة العامة بأن الوزارة خصصت غرفة عمليات مركزية لمواجهة فيروس " كورونا " الذي أصبح يهدد المنطقة بشكل كامل بما في ذلك اليمن.

الفايروس رصد لأول مرة عام 2012، أدى منذ ظهوره إلى إصابة العديد من الأشخاص في دول مختلفة، سجلت من بينهم حالات وفاة.

ما هذا الفيروس وماهي أعراضه ؟

الفايروس الجديد شُخص بأنه فيروس غامض ونادر من عائلة "الكورونا فيروس"، وبحسب المعلومات الأولية، تبدأ أعراض هذا الفيروس الجديد بسيطة كأعراض الإنفلونزا، حيث يشعر المريض بالاحتقان في الحلق، والسعال، وارتفاع في درجة الحرارة، وضيق في التنفس، وصداع، قد يتمثل بعدها للشفاء.

وربما تتطور الأعراض إلى التهاب حاد في الرئة، بسبب تلف الحويصلات الهوائية وتورم أنسجة الرئة، أو إلى فشل كلوي، كما قد يمنع الفيروس وصول الأكسجين إلى الدم مسبباً قصوراً في وظائف أعضاء الجسم، ما قد يؤدي إلى الوفاة في حالات معينة.

كيف ينتقل المرض ؟

كمعظم الفيروسات التي تصيب جهاز التنفس ينتقل المرض عن طريق تلوث الأيدي، والرذاذ والمخالطة المباشرة مع سوائل وإفرازات المريض وجزئيات الهواء الصغيرة حيث يدخل الفيروس عبر أغشية الأنف والحنجرة.

ماهي طرق الوقاية منه وهل يوجد لقاح ضد هذا الفيروس ؟

للوقاية منه يجب: عزل المصاب، غسل اليدين، استخدام الكمامات في أماكن الزحام، لا يوجد لقاح مضاد للفيروس.

كيف نكتشف الإصابة بالفيروس؟

نكتشف الإصابة بهذا الفيروس عن طريق الأعراض أو التحليل الفيروسي المخبري. ويتم شفاء هذا المرض نهائياً بعد فترة تتراوح من اسبوع إلى اسبوعين.

هل الاطفال أكثر عرضة للإصابة ؟

على سبيل المثال لم تتعد نسبة إصابة الاطفال بفيروس " سارس " 5 % وهو أحد فيروسات "كورونا" ذلك لان التعامل مع الحالات كان سريعاً بعزل الحالات ومعالجتها ومنع الاطفال من زيارة المرضى في المستشفيات.

هل هناك علاج لهذا الفيروس؟

ليس هناك علاج خاص ضد مرض كورونا الفيروسي حيث يقوم الجسم بطرد الفيروسات بالمناعة الذاتية، إلا أنه يتم علاج الاعراض بالأدوية الخاصة لكل منها كالأدوية الخاصة بالسعال والمسكنات ومضادات الالتهاب

يجب الانتباه إلى الامور التالية عند إصابة شخص ما بمرض كورونا الفيروسي:

– يجب الابتعاد عن الأماكن الرطبة.

- تهوية المنزل جيداً مع تدفئته جيداً ايضاً.

- يجب ارتداء قناع (كمادات) للوقاية من العدوى بالمرض.

- يجب أن يتم عزل المصاب بغرفة خاصة به و عدم الاحتكاك به وبأعراضه الخاصة حتى يتم الشفاء.